

بجد اجدادنا وعمدتهم وارثاء حضارتهم الخ .  
والخلاصة ان في تدوين اللغة العامية لكل بلد من الفوائد التي  
لا تقل عن فوائد سائر العلوم التاريخية والعمرائية والتهدية والحادية  
والاثرية . هذا فضلا عن ان مثل هذا الكتاب يكون مرجعاً يتسأله  
الكاتب كل مرة يريد ان يعرف فصيح الكلمة العامية التي تجري على  
لسانه فيصلح اود لتعولقة قومه . وهي فائدة عظيمة لإبقاء اللغة على سلامتها  
وفصاحتها . ولهذا يجب في مثل هذا العمل ان يوضع بازاء كل لفظ  
عامي الحرف الفصح المعروف عند اصحاب اللغة الصحيحة ثم الفائدة  
المنشودة . والله الموفق .  
تأليف: كاشف الغطاء

### ( منافع تدوين اللغات واللغات )

اذا اردت ان تقف على منافع تدوين اللغة زيادة على ما تقدم ذكره  
اعتبر هذا الامر وهو انك اذا نعمت النظر في الماء عند منبعه ثم  
تفقدته في مجراه تحقق انه كلما ابتعد عن العين زادت كدوره اوزادت  
الجواهر الغريبة التي تخالطه لكثرة ما يصادفه من الاجسام عندهبوطه  
من مصدره . واذا اتهمت الى مندفعه لاتكاد تجسر على ان تقطع بان  
هذا الماء من ذلك العين . وعلى مثل هذا تيس مجرى اللغات ومسراها  
وامتزاجها وكثرة ما يحمل بها من الغير .

هذه لغات اليونان والروم والعرب فطالما كانت غير مقيدة الالفاظ  
والقواعد حل بها من الطواريء ليسر تبتادها . فنشأ منها اللغات

الفرعية الكثيرة . ومنذ ان قيدت او ابدها انحصر شر فسادها وضاق  
ايضاً نطاق عيب بناتها من اللغات منذ ان عوملت هذه المعاملة . ولولا ذلك  
لتسلط عليها عامل الاحتكاك والتأكل كما هو متسلط على جميع موجودات  
الكون مهما تنوعت واختلفت .

فهذا الحديد على شدة صلابته بل هذا الالماس على قوة مناعته اذا  
احتك بغيره من جنسه او من غير جنسه تأكل شيئاً فشيئاً حتى يفضى مع  
الزمان . وهذه الفاظ اللغة عند احتكاكها بغيرها يمتورها مثل هذا  
النقص والفناء حتى يدخل بعضها في بطن وتضمض ضمور الحى . حتى  
لا يبقى منها الا الأثر اويكاد يمتدح كالميتير عديم السدى

فجمع سقاط اللغة من لغة وثقته وخلل وفساد والاشارة الى  
تصحیح اود ما فيها هو من النعم اللغوية التي لا يقدرها الاعشىاق اللغة  
والقيورون على سلامتها .

افعل هذا ترقى الاجيال المقبلة مارأيت نتيجة منذ خمسين سنة اى  
منذ ان دخلت الصحافة في بلادنا فادعت ماداعى من بيانها واسندت  
وشادت ما انهار منه فحصلنا على نتيجة لم نحلم بها في السابق وسوف  
تكون اعظم اذا سعى اصحاب كل بلد على نشر المطبوعات ولا سيما على  
نشر اللغيات والاشارة الى ما يحسن عيها وينقى عنها ما يشوه محاسن  
عبيها .

ومن ثم فقد اخذتني النخوة العربية والنشوة الادبية في ان اشمر  
عن ساعد الجد والبي الدعوى الى تأليف معجم يستوعب اغلب الالفاظ

العامية والدخيلة البدارية ان لم اقل كلها . ليكون سراجاً منيراً يهتدى  
بنوره الموام . وقائداً مرشداً الى شحذ الافهام . ودايلاً يركن اليه  
الغريب عن اللهجة واللسان . ان من المستشرقين وان المستعربين في جميع  
البلدان .

هذا ومع اقرارى بقصر ياعى اعلم حق العلم ان امامى عسقة كؤوداً  
من دونها خرط القناد . وورائى من الصعوبات مالا يشعر بها الامن سلك  
هذا الوعث وعرف ما يحصل له منه من الوعثاء . بيد انى استسهلت  
تلك المراقيل والمواقيل لما ينجم من وراء ركوبها من الفوائد الجمية  
والتنافع العامة . وقد وسمت كتابى هذا ببغية الانام ، فى لغة دار السلام ،  
عملاً بإشارة اعز الاخوان ، واخص الاخدان ،

واطلب بمن يقف على ما يقع فيه من الاغلاط ان يبينى عليها وانا  
لا انساء من الاقرار بفضله والتبويه باده ان الله منيب الصالحين  
والمصلحين :

رزوق عيسى

نجد

## أ : موقع نجد وحدودها

ديار نجد واقعة فى قلب بلاد العرب اومى سرتها . وحدودها هى  
من الشمال النفود الفاصلة بلاد الجوف عن بلاد نجد . وهى النفود [ ١ ]  
بوجه الاطلاق .

[ ١ ] ( النفود من الاصطلاح الخاص بالنجديين بل بالعرب كلهم والكلمة جمع نفد  
بكسر النون . وهى الرملة اليابسة . واللفظة فصيحة قديمة وان لم يذكرها  
اصحاب الدواوين اللغوية . لانهم كما قالوا « المفارقة » وهى الفلاة التى لا ماء فيها .